

Document: EB 2014/LOT/P.2  
Date: 21 February 2014  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق  
بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى  
جمهورية الهند من أجل  
تجيسواني: برنامج تمكين النساء الريفيات

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Nigel M. Brett**

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2516

البريد الإلكتروني: [n.brett@ifad.org](mailto:n.brett@ifad.org)

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه على شكل قرض إلى جمهورية الهند من أجل تجبسوني - برنامج تمكين النساء الريفيات، على النحو الوارد في الفقرة 20.

## مذكرة رئيس الصندوق

### تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية الهند من أجل تجبسوني - برنامج تمكين النساء الريفيات

#### أولاً - الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تمويل إضافي على شكل قرض بما يعادل حوالي 15 مليون دولار أمريكي (9.74 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) لتجبسوني: برنامج تمكين النساء الريفيات الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته المنعقدة في ديسمبر/كانون الأول 2005. وسيستخدم هذا القرض للمشاركة، في التمويل مع حكومة مادهايا براديش والمستفيدين من البرنامج، في تمويل تكاليف توسيع نطاق البرنامج في ولاية مادهايا براديش ليغطي 80 000 أسرة مستفيدة إضافية في منطقة البرنامج.
- 2- وافق الصندوق على منح القرض الأصلي البالغة قيمته 27.75 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لتنفيذ البرنامج في ولايتين توأمين بحيث يغطي مهاراشترا ومادهايا براديش. وقد خصصت حكومة ولاية مادهايا براديش 9.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة لتنفيذ البرنامج في ست مقاطعات تغطي ثلاث من أفقر المقاطعات الشمالية لإقليم بونديلكاند (بانا، وشاترابور وتيكاماجرا) وثلاث من أفقر المقاطعات الجنوبية (ماندلا وديندور وبلاغهات). وتتسم هذه المقاطعات بارتفاع أعداد السكان القبلين فيها، وبتأثرها بتطرف الجناح اليساري في بعض المناطق. وقد دخل البرنامج حيز النفاذ في 23 يوليو/تموز 2007. أما تاريخ إنجازه فهو 30 سبتمبر/أيلول 2015، في حين أن تاريخ إغلاقه هو 31 مارس/آذار 2016.
- 3- وافق الصندوق والحكومة الهندية على استخدام 15 مليون دولار أمريكي من مخصصات الهند لدورة التخصيص 2013-2015 بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لتمويل المتطلبات التكميلية للبرنامج في مادهايا براديش، وبخاصة لتوسيع نطاق انتشار البرنامج وأثره.

#### ثانياً - المسوغات والأساس المنطقي

- 4- خطط تصميم البرنامج لتعبئة مجموعات العون الذاتي كلبنة بناء في إنشاء مؤسسات مستدامة ذاتيا يملكها ويديرها المجتمع المحلي. إضافة إلى ذلك، فقد تم تصور مساهمة من أعضاء مجموعات العون الذاتي في

تصميم البرنامج لتغطية التكاليف التشغيلية وتكاليف موظفي اتحادات مجموعات العون الذاتي. ولم تعرف ماديها براديش تقليد مجموعات العون الذاتي قبل تنفيذ هذا البرنامج، وبالتالي، فقد استغرق إيجاد الشركاء وبناء قدراتهم لتعبئة هذه المجموعات وقتاً طويلاً. ونتيجة لذلك، لم يتمكن البرنامج من تنفيذ عملية استعادة التكاليف كما كان مخططاً لها لجعل اتحادات مجموعات العون الذاتي مستدامة. وقد بدأت عملية استرداد التكاليف خلال السنة المالية الحالية، وهناك حاجة لثلاث سنوات أخرى لتغذو جميع هذه الاتحادات مستدامة. وبالتالي فإن البرنامج يحتاج إلى تمديد لفترة سنتين، وإلى موارد إضافية لدعم هذه الاتحادات.

5- ركزت استراتيجية تعبئة مجموعات العون الذاتي في البرنامج على أفقر الأسر، ونتيجة لذلك فقد أخفقت في الوصول إلى جميع الأسر المؤهلة الواقعة تحت خط الفقر. إلا أن البعثة الوطنية لسبل العيش الريفية التي أطلقتها حكومة الهند في عام 2011 تروج "لنهج الإشباع" الذي يغطي جميع الأسر المؤهلة في القرى، كما أنها تدعم الوساطة المالية من قبل الاتحادات والمنظمات على مستوى القرية. علاوة على ذلك، تبرز الحاجة حالياً للمزيد من بناء القدرات للإبقاء على المؤسسات المستندة إلى المجتمعات المحلية (مجموعات العون الذاتي، واللجان والاتحادات على مستوى القرية) التي تم إنشاؤها بموجب هذا البرنامج، وضمان أن تغطي مجموعات العون الذاتي جميع الأسر المؤهلة في قرى البرنامج وبناء الاتساق مع البعثة الوطنية لسبل العيش الريفية لتوفير الدعم على المدى الطويل.

6- بموجب هذا البرنامج أجريت استثمارات للتخفيف من أعباء العمل المضني ولخلق خيارات لسبل العيش. وقد ازدادت القدرة الاستيعابية للمؤسسات المجتمعية على مدى السنوات الست الماضية نتيجة لأنشطة البرنامج. ومن شأن المزيد من الاستثمارات في أنشطة تنمية سبل العيش أن تحد بصورة كبيرة من أعباء العمل المضني الذي تعاني منه النساء، وأن تزيد من مستويات دخل الأسرة، مما يتطلب تمديد فترة البرنامج والمزيد من الاستثمارات الإضافية.

7- على ضوء نجاح البرنامج في تمكين النساء الريفيات، وإمكانيات توسيع نطاق التخفيف من أعباء العمل المضني الذي تعاني منه النساء وأنشطة سبل العيش، طلبت حكومة ولاية مادهايا براديش من خلال دائرة الشؤون الاقتصادية في وزارة المالية تمديداً للبرنامج بما يتجاوز سبتمبر/أيلول 2015، وتمويلاً إضافياً لتلبية متطلبات التمويل وتوسيع نطاق التدخلات الناجحة وضمان تحقيق الأهداف الإنمائية. ومن شأن هذا التمديد أن يعبئ مساهمة نظيرة بما يعادل 143 مليون روبية هندية، ويمكن البرنامج من الوصول إلى 80 000 أسرة إضافية قبل استكمالها. واستجابة لهذا الطلب الوارد من دائرة الشؤون الاقتصادية، أوفد الصندوق بعثة في الفترة من 18 إلى 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2013 لتحديد مجالات الدعم بموجب التمويل الإضافي المقترح، ولحساب تكاليف التنفيذ والمدد الزمنية مع المسؤولين الحكوميين في الولاية.

8- يعتبر تجسواني: برنامج تمكين النساء الريفيات مؤهلاً للحصول على تمويل إضافي من الصندوق لأنه لبي أو أنه في طور تلبية جميع المعايير القابلة للتطبيق.

### ثالثاً - تفاصيل مقترح توسيع النطاق

9- سيدعم التمويل الإضافي أنشطة مختارة بموجب المكونات الخمسة للبرنامج وهي: (1) بناء المؤسسات على المستوى القاعدي؛ (2) خدمات التمويل الصغرى؛ (3) سبل العيش وتنمية المشروعات؛ (4) تمكين المرأة

والمساواة الاجتماعية؛ (5) إدارة البرنامج. وسيقتصر على تنفيذ الأنشطة التي تتميز بإمكانيات تعميق أثر البرنامج.

10- بموجب مكون بناء المؤسسات على المستوى القاعدي، ستنفذ الأنشطة لإشراك الأسر التي لم تتم تغطيتها بعد في القرى المستهدفة. وسيتوسع انتشار البرنامج ليصل إلى 20 000 مجموعة عون ذاتي أو 246 000 أسرة. وستوكل الأنشطة ذات الصلة بتعبئة مجموعات العون الذاتي إلى الاتحادات - وهي الهياكل الرئيسية التي أنشأها البرنامج. وستبني هذه الاتحادات في المرحلة الأولى قدرات الأشخاص المجتمعيين المرجعيين للقيام بتصنيف للثروات، وتعبئة مجموعات العون الذاتي ومسك الدفاتر. وسيتم إشراك المنظمات غير الحكومية المالية في أنشطة بناء القدرات، إضافة إلى ذلك ستتلقى الاتحادات الدعم لضمان استدامتها.

11- سيستمر مكون خدمات التمويل الصغري في متابعة جهوده لإدخال ما يعرف بـ *bank mitras* (وهم شخصيات مرجعية قروية تيسر الوصول إلى الخدمات المالية)، وإنشاء فروع للمصارف في المناطق غير المخدّمة مصرفياً. ونظراً لذلك تم تخصيص الحد الأدنى من المخصصات بموجب التمويل الإضافي لإنشاء ثلاثة مصارف صغيرة للغاية وتعيين 240 شخصية مرجعية قروية.

12- يدعم مكون سبل الرزق وتنمية المشروعات تنفيذ خطط سبل الرزق لتحسين مستويات دخول أعضاء مجموعات العون الذاتي. وسيدعم التمويل الإضافي إعداد خطتين إضافيتين لسبل العيش لكل من الاتحادين. ويتوقع أن يكون إجمالي الاستثمار لكل اتحاد بما يعادل 3.3 مليون روبية هندية. وستحظى المقترحات التي تتمتع بمستويات أعلى من التغطية المصرفية المالية/التمويلية و/أو المساهمات المستفيدة بالأولوية. ويتوقع من البرنامج أن يزيد من دخل 6 000 أسرة بحدود 40 بالمائة من خلال دعم تنفيذ خطط سبل العيش.

13- أما مكون تمكين المرأة والمساواة الاجتماعية فسيقدم ما يعرف بـ " *Shaurya Dals* " - وهي مجموعات أنشئت للتطرق للقضايا ذات الصلة بالعنف ضد النساء والفتيات الصغيرات. وتعتزم حكومة ولاية مادها براديش أن توسع من هذا التدخل ليغطي الولاية بأسرها. وسيدعم هذا البرنامج برامج تدريب هذه المجموعات ويخصص الأموال لتدريب المدربين لتيسير توسيع الحكومة للبرنامج ليغطي مقاطعات أخرى. وبموجب هذا التمويل الإضافي سوف يخصص البرنامج الأموال لتمويل أنشطة الحد من أعباء العمل المضني والتدخلات ذات الصلة بالصحة.

14- خصص مكون إدارة البرنامج الأموال للاستعانة بمستشارين لتيسير توسيع انتشار البرنامج، والتتبع السريع لتيسير مقترحات سبل العيش والإدارة الكفؤة للبرنامج. وسوف توفر حكومة ولاية مادها براديش الأموال لتغطية جميع الرواتب والتكاليف التشغيلية لتنفيذ البرنامج خلال فترة تمديد البرنامج.

## رابعاً - تكاليف البرنامج وتمويله

15- عند القيام بحسابات تكاليف توسيع نطاق البرنامج، تم تطبيق معدل للتضخم المحلي بحدود 5 بالمائة، ومعدل للتضخم الخارجي بحدود 2.8 بالمائة، ومعدل صرف يعادل 62 روبية هندية للدولار الأمريكي الواحد. وبناء على الأسعار الحالية، تقدر التكاليف الإجمالية الأساسية لتوسيع النطاق بحوالي 19.39 مليون دولار أمريكي (1.202 مليون روبية هندية). أما الطوارئ المادية والسعرية فتصيف 347 000 دولار أمريكي

آخر مما يجعل التكاليف الإجمالية بحدود 19.74 مليون دولار أمريكي (1.224 مليون روبية هندية). ويعرض الجدول أدناه التفاصيل.

## الجدول 1

## التمويل الإضافي - موجز تكاليف المشروع

المكون	الإجمالي (بالروبيات الهندية)	الإجمالي (بالدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من تكاليف الأساس
(1) بناء المؤسسات على المستوى القاعدي	364 758	5 883	30
(2) خدمات التمويل الصغري	18 540	299	2
(3) تنمية سبل العيش والمشروعات	270 720	4 366	23
(4) تمكين المرأة والمساواة الاجتماعية	392 800	6 335	33
(5) إدارة البرنامج	155 425	2 507	13
إجمالي تكاليف خط الأساس	1 202 243	19 391	100
الطوارئ المادية	4 819	78	-
الطوارئ السعري	16 707	269	1
إجمالي تكاليف البرنامج	1 223 768	19 738	102

16- سيتم تمويل توسيع نطاق البرنامج في المقاطعات الحالية التي يغطيها البرنامج من خلال القرض الإضافي الذي يوفره الصندوق بما يعادل 15 مليون دولار أمريكي، ومساهمة من حكومة ولاية ماهيا براديش تعادل 2.32 مليون دولار أمريكي؛ و0.12 مليون دولار أمريكي من التداخل مع برامج حكومة الولاية الأخرى؛ و0.48 مليون دولار أمريكي من المصارف؛ و1.82 مليون دولار أمريكي من المستفيدين.

## الجدول 2

الهند

التمويل الإضافي للبرنامج

حسابات الصرف حسب الممول

الرسوم والضرائب	التداخل مع البرامج الحكومية											
	الإجمالي		الأخرى		المستفيدين		الصندوق		المصارف		حكومة الولاية.	
	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة	%	القيمة
1- المعدات والمواد	4	862	-	-	-	-	90	778	-	-	10	84
2- السلع والخدمات والمدخلات	22	4 377	-	-	26	1 161	74	3 216	-	-	-	-
3- التدريب	29	5 786	-	-	6	319	84	4 870	8	479	2	118
4- المنح والإعانات	30	5 806	2	121	6	339	92	5 347	-	-	-	-0
5- الخدمات الاستشارية	4	832	-	-	-	-	95	790	-	-	5	42
6- الرواتب والعلاوات الإضافية	5	963	-	-	-	-	-	-	-	-	100	963
7- تكاليف التشغيل والصيانة	4	789	-	-	-	-	-	-	-	-	100	789
8- الرواتب الحكومية والتشغيل والصيانة	2	323	-	-	-	-	-	-	-	-	100	323
<b>إجمالي تكاليف المشروع</b>	<b>100.0</b>	<b>19 738</b>	<b>1</b>	<b>121</b>	<b>9</b>	<b>1 819</b>	<b>76</b>	<b>15 000</b>	<b>2</b>	<b>479</b>	<b>12</b>	<b>2 319</b>

ملاحظات  
السلع والخدمات والمدخلات  
المنح والإعانات  
الخدمات الاستشارية  
المدفوعات للمنظمات غير الحكومية وموفاي الخدمات المنخرطين في الترويج للاتحادات وتطوير خطط سبل العيش  
الأموال والمنح المجتمعية لتغطية نفقات الاتحادات ومجموعات العون الذاتي، والشخصيات المرجعية القروية  
بما في ذلك المستشارون والدراسات

17- ستخصص مساهمة الصندوق البالغة 15 مليون دولار أمريكي لجميع مكونات البرنامج مع تخصيص حصة كبيرة لبناء المؤسسات على المستوى القاعدي وتنمية المشروعات وسبل العيش وتمكين المرأة والمساواة الاجتماعية. وسيتم تقديم القرض الإضافي إلى جمهورية الهند بشروط مختلطة، كما سيتم طلب تمديد التواريخ الحالية لإنجاز البرنامج وإغلاقه بما يعادل 24 شهرا.

### خامسا - الإدارة المالية

18- على الرغم من تشذيب وتبسيط ترتيبات الميزانية وتدفق الأموال على مدى السنوات العديدة من تنفيذ البرنامج (إذ يبلغ معدل الصرف في البرنامج بحدود 62 بالمائة)، فإن مهام المحاسبة/الإبلاغ المالي والمراجعة ما زالت بحاجة إلى المزيد من التحسين. وصنفت الجودة الإجمالية للإدارة المالية للبرنامج الحالي على أنها غير مرضية إلى حد ما خلال الاستعراض المؤسسي الأخير. إلا أن تصنيف جودة الإدارة المالية على مستوى الولاية جاء مرضيا إلى حد ما. وتم إعداد خطة عمل لإضفاء المزيد من التحسين على الترتيبات المالية والتي تتضمن استخدام برمجيات المحاسبة في جميع المعاملات المالية، وتحديث الإجراءات المالية التي ينتهجها البرنامج. وسيتم الاتفاق على هذه الإجراءات مع إدارة البرنامج. وستدرج في اتفاقية القرض المعدلة كشروط مسبقة للصرف. وكانت مراجعة الحسابات في السنوات القليلة الماضية تجري في الأوقات المحددة لها، وأثمرت عن آراء غير متحفظة مما يشير إلى أن إدارة موارد البرنامج كانت مقبولة على وجه العموم في مادها براديش.

### سادسا - التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل البرنامج

19- عند موافقة المجلس التنفيذي، سيتم تعديل اتفاقية قرض البرنامج لتعكس التمويل الإضافي المقدم من الصندوق. وسيؤدي هذا التمويل إلى تعزيز الخطة التمويلية التي اتفق عليها مبدئيا عند التصميم، كما أنه لا ينطوي على أي تغيير في وصف البرنامج. وستبقى منطقة البرنامج في مادها براديش على حالها: أي ستتم تغطية 2 676 قرية في ست مقاطعات مع تعبئة مجموعات عون ذاتي ومجموعات منتجين جديدة. ولن يطرأ أي تغيير على حسابات الصرف، وبالتالي على القواعد المالية للصندوق. كما لن يطرأ أي تغيير أيضا على حسابات النفقات.

### سابعا - التوصية

20- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الهند قرضاً إضافياً بشروط مختلطة تعادل قيمته 15 مليون دولار أمريكي (9 740 000 مليون وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية